

الكرة اللبنانية

محطة استعدادية جديدة للبنان أمام الكويت

أسئلة على طاولة البحث عن الخيارات النهائية



لم يخسر منتخب لبنان خلال 16 مباراة متتالية (معدن الحاج علي)

مرحلة جدية أمامه يدخلها منتخب لبنان لكرة القدم عند

مواجهته لمضيفه الكويتي، اليوم عند الساعة 19.00 بتوقيت بيروت.

ضمت استعداداته لكأس آسيا 2019 لكرة القدم المقررة في الإمارات.

مرحلة يبحث فيها «رجال الأزرق» عن مستوى المقبلة عندما يرتفع

مستوى المباريات التحضيرية أيضاً وتحديداً عندما يلعب لبنان مع أوزبكستان وأستراليا.

المهم أن المنتخب اللبناني يستعد بجدية، لكن مراقبة كل مباراة عن كعب تأخذ منحى غير مسبوق من قبل كل المتابعين، وخصوصاً

أن استحقاق كأس آسيا ليس بالاستحقاق العادي. من هنا، تبدو الأسئلة مشتركة حول صورة التشكيلة اللبنانية، أو ما يبحث عنه المدرب المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش من المواجهة مع «الأزرق»، الذي تشير مصادره إلى أن المباراة تعد أكثر من ودية بالنسبة إليه كونه يعرف مدى تطور المنتخب اللبناني، وبالتالي يريد تدريبه الكرواتي رومو يوزاك الاستفادة منها إلى أبعد الحدود. وفي خضم الاستعدادات كانت خيارات رادولوفيتش لودئة الكويت مألوفة، ولو أنها شهدت بعض الإضافات التي سبق أن عرفتها

مثل دخول مدافع الانصار حسن بطار في الحسابات، وعودة سوني سعد، وكل هذا طبعاً بعد إصابة

جوان العمري وحسن معنوق، وهما بلا شك يتركان فراغاً كبيراً في مركزهما.

والتحديث عن خيارات «رادو» كان السؤال الأكثر تداولاً هو حول أسباب استدعائه لأربعة حراس للمرمى، هم مهدي خليل، عباس حسن، مصطفى مطر، ومحمد طه.

اسم الأخير أثار السؤال الأكبر، إذ كما هو معلوم تحول طه أخيراً احتياطياً في فريقه الصفاء، وذلك على خلفية تقديمه أداءً ضعيفاً في المباراة الأولى في الدوري أمام العهد حيث اهتزت شبكته 6 مرات. أضف أنه إذا لم يلعب مع الصفاء فإن فرصه ضئيلة أصلاً للعب مع

تاريخ طويك بين «الأحمر» و«الأزرق»



الطرفين انتهى كويتياً بهدفين نظيفين. أما أكثر مباراة شهدت أهدافاً بين الطرفين فكانت في تصفيات كأس آسيا (9 حزيران 1996)، وانتهت لمصلحة الكويت 5-3. وقد سجل لبنان وائل نزهة ووارطان غازاريان (2).

ومن الانتصارات الغالية للبنان على الكويت فوزه على أرض الأخير 1-0، ضمن تصفيات كأس العالم (11 تشرين الثاني 2011)، سجله محمود العلي، وذلك في مشوار التصفيات المؤهلة للبطولة الأفضل للبنانيين حتى الآن، وهو كان الفوز الأخير للبنان على الكويت، علماً أن آخر لقاءين في هذا الإطار كانا قبل ثلاثة أعوام حيث خسر منتخبنا 1-0 على أرضه وتعادل مع «الأزرق» سلباً في مباراة الإياب، ليبقى الأخير من دون هزيمة أمام «الأحمر» في آخر 6 مباريات جمعت بينهما.



في رحلة العودة

مما لا شك فيه أن المنتخب الكويتي سيشكل اختباراً جدياً للمنتخب اللبناني، وخصوصاً أن ورشة العودة التي أطلقها تبدأ من خلال مباراتين مع لبنان وأستراليا، وذلك بعد ابتعاد «الأزرق» عن الساحة الدولية بسبب مشاكل الكرة الداخلية. فكان أن غاب عن كأس آسيا المقبلة، وإذا أبقى المدرب يوزاك على بعض الأسماء الغروفة، أمثال فهد العنيزي وبدر المطوع وعبدالله البريكي وغيرهم، فإن خياره أخذ منحى جدياً بعد متابعته للمباريات المحلية عن كثب فاستدعى أسماء جديدة لفتت الأنظار في الدوري ك مهاجم العربي حسين الموسوي ومدافع السالية غازي القهدي وثلاثي كاظمة عمر الحبيتر ومشاري العازمي وحمد حربي ومدافع النصر علي عتيق وأشار يوزاك إلى أن مواجهة منتخب لبنان هي فرصة حقيقية للوقوف على مستوى جوهريه «الأزرق» ومدى إمكانية تطور لاعبيه الجدد، وأصفاً ما ينتظرهم بالاختبارات القوية، وهو ما يعكس أيضاً أنه يدخل اللقاء، أمام منتخب لبنان بجدية كبيرة، فالنتائج الإيجابية منتظرة في الكويت كون المنتخب لن يخوض أي مباريات رسمية لفترة ليست بقصيرة.

المنتخب بوجود خليل وحسن اللذين يتفوقان بإمكاناتهما على كل حراس لبنان.

وإذ بقيت مسألة الذهاب بـ 4 حراس إلى الكويت غامضة، طرح سؤال آخر أيضاً حول ما سبق أن ذكره رادولوفيتش عقب نهاية التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا، بأن هذه التصفيات كانت المشوار الأخير لبعض اللاعبين مع المنتخب حيث سيذهب إلى بدء ورشة التجديد. لكن المفاجأة كانت ببقاء هذه العناصر التي تراجع مستوى بعضها أصلاً، لا بل أضيف إليها لاعبون سبق أن كانوا خارج خياراته، ويبدو أنه سيستعين بهم للاستحقاق القاري.

وفي موازاة عدم تجاهل قيام رادولوفيتش بعمل كبير مع المنتخب، تطرح هذه الأسئلة من باب القلق حول معرفة الشكل النهائي لخياراته الأساسية، والتي بحسب مصدر مقرب منه لم تحسم بعد بانتظار إنجاز الأوراق الرسمية للتشقيين المغتربين فيليكس والكسندر ميشال اللذين يتحدث عنهما المدرب بإعجاب، إضافة إلى المهاجم المكسيكي المولد خيرونيمو أميوني، الذي يبدو حاجة ماسة لاقتحام المنتخب حتى الآن إلى مهاجم هدف بالمستوى المطلوب. لكن وفي هذه النقطة أيضاً، يطرح سؤال حول حجم الوقت الذي سيسنح للاعبين الجدد التناقل والتعرف إلى بقية أفراد التشكيلة، وهو أمر يعاني منه أصلاً كل من يغيب لفترة غير قصيرة عن المنتخب.

السلة العربية

بعد يوم راحة عقب انتهاء مرحلة ربع النهائي، تعود اليوم الحياة إلى مجمع الشياح الرياضي، حيث تنطلق مرحلة النصف النهائي من البطولة العربية لكرة السلة. المباراة الأولى ستجمع فريق سلا المغربي وصيف نسخة العام الماضي، ونادي الاتحاد السكندري (الساعة 15:45). فيما ستكون المواجهة الثانية لبنانية خاصة بلقاء بيروت وهومنتمن (الساعة 17:45)

«هوقعة» لبنانية في نصف النهائي

سلا يواجه الاتحاد وهومنتمن يصطدم ببيروت

جاد طويك

منذ المراحل الأولى للبطولة العربية، كانت الكفة تميل لصالح ثلاثة أندية على حساب الأندية الأخرى المشاركة، وهي بيروت وهومنتمن من لبنان، إضافة إلى نادي سلا المغربي صدقت التوقعات والنتائج، وتأهلت هذه الفرق الثلاثة إلى الدور نصف النهائي برفقة نادي الاتحاد السكندري المصري «العنيد»، وسيسعى نادي هومنتمن للدفاع عن لقبه الذي حققه العام الماضي في المغرب على حساب سلا المغربي، فيما سيحاول الأخير الشار لنفسه من الخسارة والتربع على عرش العرب، ولكن قبل ذلك يجب على هومنتمن تجاوز نادي بيروت القوي، والذي يشارك للمرة الأولى في تاريخه بالبطولة العربية. أما الاتحاد السكندري فقدم قدم مستوى مميزاً خلال البطولة وتوجه في ربع النهائي بعد التغلب على سبورتنج المصري أيضاً بنتيجة (81-62).

وبالعودة إلى مباريات ربع النهائي، فقد نجح سلا المغربي بتجاوز عقبة فريق النصر السعودي بنتيجة (87-68)، بعد أن قدم الفريق أداءً ممتازاً دفاعياً وهجومياً خاصة في الربعين الأخيرين من المباراة. سلا سيواجه الاتحاد السكندري الذي من جهته فاز على نادي سبورتنج، ولكن ظهر على نادي الاتحاد كفة الإحباط الشخصية للاعبين خلال المباريات، خاصة خلال المباراة الأخيرة في ربع النهائي. ومن نقاط القوة للنادي المصري هي قدرة لاعبيه على التسجيل من مختلف المسافات، خاصة من المسافة البعيدة (3 نقاط)، وقدرتهم على السيطرة دفاعياً.

نادي بيروت مستضيف البطولة على أرضه وصل إلى نصف النهائي من دون أي خسارة، وبيداءً مميزاً للاعبيه. واجتاز بيروت عقبة نادي الفتح السعودي في ربع النهائي بفارق 28 نقطة (92 - 64). وخلال البطولة برز من جهة نادي بيروت اللاعب الأجنبي كريس كروفورد الذي يمتلك القدرة على اللعب في المركزين (1 و 2) أي على اللعب وكلاعب مسجل (غارد)، وكان اللاعب وكلاعب مسجل (غارد)، وعلى الرغم من أنها المشاركة الأولى

تقدم صائم العاب هومنتمن والتر هودج مستوى مميزاً في ربع النهائي

الريعيين الأوّل والثاني، مع حضور جماهيري كبير جداً واهب النادي البرتغالي في ملعب الشياح. وعلى الرغم من تفوق نادي العربي تحت السلة، استطاع لاعبو هومنتمن خاصة صائم العاب والجنس والتر هودج، وإيلسي اسطفان تسجيل سلسلة من الرميات الثلاثية التي أعطت التفوق لهومنتمن. النتيجة بقيت متقاربة حتى الدقائق الأخيرة. وكان والتر هودج أفضل لاعبي المباراة مع 35 نقطة و7 متابعات و4 تمريرات حاسمة، وأضاف كريس جونسون 17 نقطة مع 10 متابعات وإيلي رستم 13 نقطة و10 متابعات وإيلي اسطفان 9 نقاط و7 متابعات.

وفي وقت تأهل النادبان اللبنانيان إلى نصف نهائي البطولة، تحت كرة السلة اللبنانية تفوقها على المستويين العربي وغرب آسيا. وأثبت نادي هومنتمن أن فوزه بالبطولة العربية الموسم الماضي على حساب نادي سلا، وعلى أرض الأخير في المغرب كان مستحقاً، خاصة وأن سلا واحد من أفضل الأندية على الساحة العربية اليوم. ومن جهة ثانية وفي مشاركته الأولى يقدم نادي بيروت مستوى مميزاً، ليؤكد أن نتائج الدوري اللبناني الموسم الماضي لم تكن صدفة، بل إن النادي يتطور بشكل كبير مع المدرب باتريك سابا. فواجهت من العبار الثقيل في نصف النهائي مع أفضلية تبقى بحسب المباريات التي شهدتها البطولة والمستويات التي قُدمت لكل من نادي بيروت على حساب هومنتمن، ونادي سلا المغربي على حساب نادي

تعتبر مباراة هومنتمن وبيروت القوية في نصف النهائي



على غرار سوني سعد، الذي يتوقع أن يحصل اليوم على فرصة جديدة لإثبات أحيقته بالوجود مع المجموعة في آسيا. وعند الأخير يمكن التوقّف فهو أحد الألبان الكبيرة التي لم يعرف أحد حلها. لاعب بدأ أنه يملك قدرات جيدة، لكنه لم يظهر يوماً أنه بإمكانه صناعة الفرق مع المنتخب، ربما بسبب عدم توظيفه بالشكل المناسب، أو لسبب خصه شخصياً، إذ إن سعد غالباً ما اعتبر أن المركز الذي يشغله لا يناسبه، فطلب تارة أن يكون رأس حربة، وتارة أخرى أن يشغل مركزاً خلف المهاجم الوحيد، أو اللعب على الجهة اليسرى المتوقع أن يشغلها اليوم بغياب حسن معنوق. علماً أنه يعود إلى المنتخب في مرحلة ليست مثالية بالنسبة إليه كونه لم يشارك أساسياً في المباريات الأخيرة لفريقه «Indy Eleven» في الولايات المتحدة الأمريكية.

وبطبيعة الحال سيبقى رادولوفيتش وقيلاً لاستراتيجيته وخياراته الأساسية المتاحة، وهي خطوة منطقيّة أيضاً كون المجموعة تحتاج إلى أكبر قدر من الكيمائية بسبب عدم مشاركة اللاعبين مع بعضهم البعض إلا في مناسبات متباعدة، وبالتالي فإن عملية اندماجهم وترجمتهم لأفكار المدرب تبقى مسألة حاسمة وأساسية وسط الطموحات الكبيرة التي يضعها الجميع حول المنتخب قبل ثلاثة أشهر فقط على العرس القاري.